

موسكو تستضيف محادثات ثلاثية اليوم.. ومساعد: «أستانة» ستنتج حلاً نهائياً روسيا تسعى لحل الأزمة السورية «في أسرع وقت ممكن»

سامر ضاحي - وكالات

في كازاخستان، وهو ما رفضته الدبلوماسية الإيرانية بشكل لا لبس فيه. وعشية الاجتماع وفي إشارة عن امتعاضه من الدور الغربي في أزمة حلب، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف للصحفيين: «نأمل أن نتحدث بشكل تفصيلي مع من يستطيع بالفعل التأثير نحو تحسين الوضع على الأرض، في ظروف يمارس بها الشركاء الغربيون الخطابات والدعاية ولا يؤثرون على من يستمع لهم، معاً وفق موقع «روسيا اليوم»، عن أمل بلاده في أن ينتج الاجتماع «إحراز تقدم في تسوية الأزمة السورية».

من جهته أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن «اجتماعاً آخر سيعقد في كازاخستان بين روسيا وتركيا وبعض «المعارضين السوريين» الذين أجروا اتصالات مؤخراً مع موسكو، لافتاً إلى عدم وجود أي علاقة بين الاجتماعين المذكورين». وفق «سانا».

في غضون ذلك ذكر الكرملين في بيان أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أبلغ نظيره الإيراني حسن روحاني هاتفياً أمس بأنه يأمل في أن يعملا معاً للتوصل إلى حل بشأن سورية «في أسرع وقت ممكن»، وفقاً لوكالة «رويترز». بموازاة بيان للخارجية الروسية أكد أن المبعوث الخاص

لوتوين إلى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف التقى ممثل «جبهة التغيير والتحرير السورية»، المعارضة قديري جميل، وأكد الطرفان ضرورة تسريع البدء بالعملية السياسية للتسوية السورية على أساس القرار ٢٢٥٤ لمجلس الأمن». متوافق مع المقررات الدولية ثم الذهاب للانتخابات».

لـ«الوطن»: إن «مؤتمر أستانة سينجح وستنتج حلاً نهائياً لسورية، وسيجري التشاور بين شخصيات وطنية بالداخل والخارج والدولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تشاركية باقصى سرعة لإنجاز مؤتمر وطني جامع بدمشق ودمشق ودمشق ديمقراطي علماني متوافق مع المقررات الدولية ثم الذهاب للانتخابات».

وحول مهمة الحكومة التي تحدثت عنها مساعد أوضح قائلاً: «إن مهمة حكومة الوحدة الوطنية التشاركية الجديدة إنقاذ الوضع الداخلي وإجراء حوار بالداخل والتواصل الدولي بالخارج لإنجاز الحل السياسي المتفق بالانتقال السياسي في سورية وتريده من خلال مؤتمر كازاخستان حصراً». وفيما تعقب واشنطن عن الاجتماع الثالثي، أعرب وزير خارجيتها جون كيري عن أسفه لفشل الاتفاق بين واشنطن وموسكو حول سورية في ٩ أيلول الماضي، الأمر الذي عزاه إلى «انقسامات» داخل الإدارة الأميركية».

وأكد موقع «روسيا اليوم» أن القتال هو مولود ميرت الطنطاش، قبل أن ينقل عن الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي، بأن فلاديمير بوتين أجرى اجتماعاً مع وزير الخارجية، سيرغي لافروف، ورئيس جهاز المخابرات الخارجية، سيرغي نارسشكين، ومدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي، ألكساندر بورتنيكوف، حيث أستمع إلى تقاريرهم المفصلة حول اغتيال

اغتيال السفير الروسي في أنقرة «أندريه كارلوف» أمس بإطلاق النار عليه، الأمر الذي اعتبرته موسكو «عملاً إرهابياً»، ولاقى إدانات من قبل العديد من الدول. وأظهر شريط فيديو تداولته وسائل الإعلام، كارلوف وهو يلقي كلمة في قاعة للمعارض، ل يظهر فجأة من خلفه شاب يرتدي زيًا رسمياً ويبدأ إلى إطلاق النار عليه من مسدس حربي ويسقط إثر ذلك، السفير على الأرض.

ووقف مطلق النار إلى جانب كارلوف لدقيقة وهو يصرخ «الله أكبر» ويردد عبارات باللغة التركية منها «انتقام لما يجري في حلب»، ثم تدخل رجال الأمن الأتراك وجرى تبادل لإطلاق النار انتهى بمقتل الجاني. وأكد موقع «روسيا اليوم» أن القتال هو مولود ميرت الطنطاش، قبل أن ينقل عن الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي، بأن فلاديمير بوتين أجرى اجتماعاً مع وزير الخارجية، سيرغي لافروف، ورئيس جهاز المخابرات الخارجية، سيرغي نارسشكين، ومدير جهاز الأمن الفدرالي الروسي، ألكساندر بورتنيكوف، حيث أستمع إلى تقاريرهم المفصلة حول اغتيال

السفير، مشيداً على ضرورة معرفة «من وجه يد القاتل»، وأن الرد الوحيد على اغتيال السفير هو تعزيز محاربة الإرهاب. في حين قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية إن الرئيس رجب طيب أردوغان اتصل بنظيره الروسي فلاديمير بوتين ليبلغه بالهجوم، بحسب «أ. ف. ب» التي ذكرت أن أنقرة اعتبرت الاغتيال «اعتداء» على العلاقات التركية الروسية.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن البرلمان الروسي ليويند سلوتسكي أن لقاء موسكو الثلاثي بشأن سورية والذي يضم روسيا وإيران وتركيا «سيضيء» قديماً رغم الاعتقاد، بالتزامن مع إعادة وزارة الخارجية والمغتربين، لـ«الاعتداء الإرهابي الجبان»، وإدانته أيضاً من الخارجية الأميركية التي أكدت سماع إطلاق نار في محيط سفارتها بأنقرة.

ونقلت وكالة «إنترفاكس» عن البرلمان الروسي ليويند سلوتسكي أن لقاء موسكو الثلاثي بشأن سورية والذي يضم روسيا وإيران وتركيا «سيضيء» قديماً رغم الاعتقاد، بالتزامن مع إعادة وزارة الخارجية والمغتربين، لـ«الاعتداء الإرهابي الجبان»، وإدانته أيضاً من الخارجية الأميركية التي أكدت سماع إطلاق نار في محيط سفارتها بأنقرة.

باسل الخطيب: «سيريتل» اعتادت مع مبدعي سورية

قال المخرج السوري باسل الخطيب: إن ما تقدمه شركة «سيريتل» من دعم ورعاية للفعاليات السورية المتميزة كافة مبادرة مهمة جداً تشكر عليها. وأضاف: «سيريتل» تدعم الأعمال السورية إيماناً منها بسورية وشعبها وقضيتها الإنسانية العادلة والنييلة، وقد اعتادت الوقوف مع مبدعي سورية لأنها جزء من هذا الوطن. ويستعد الخطيب لإطلاق آخر أفلامه «الأب» بعرضين خاصين وأولين خلال يومي الأربعاء والخميس القادمين في رابع تعاون مع المؤسسة العامة للسينما بعد الثلاثية السينمائية «مريم» و«أم» و«سوربون».

وتتابعون تفاصيل اللقاء كاملة مع المخرج باسل الخطيب في الصفحة العاشرة.

خميس في «اتحاد العمال»: فتح باب الاستيراد لمنع الاحتكار

إلى أن تحسن واقع الطبقة العاملة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لها في مختلف المجالات الصحية والعيشية والخدمية والتنموية بشكل أولوية في عمل الحكومة. وأضاف خميس: إن الحكومة تعمل على زيادة الإنتاج والاستيراد مباشرة من دون وسيت عن طريق مؤسسات التدخل الإيجابي ومؤسسة التجارة الخارجية، إضافة إلى فتح باب الاستيراد لمنع الاحتكار وتأمين متطلبات الإنتاج. وخلال مشاركته في أعمال الدورة السابعة لاتحاد العمال أمس شدد خميس على أهمية مشاركة المجتمع المحلي والفعاليات الأولية إلى جانب الجهات الرقابية في الرقابة على الأسعار، مشيراً

قرار أممي حول نشر ١٠٠ مراقب على مداخل الأحياء الشرقية الجعفري: حلب نظيفة.. ولا نعارض أي قرار يحترم القانون الدولي

خلال لقائه سفراء كل من فنلندا والدنمارك والسويد وكذلك السفيران المفوضان للترويج وإيسلندا والمعتمدان لدى بلاده بأن «إرسال مراقبين دوليين إلى حلب يجب أن يتم بموافقة الحكومة السورية». وجاء حديث بوغدانوف بعد تصريحات لسفير فرنسا لدى الأمم المتحدة فرانسوا دولتر، التي نقلها موقع «اليوم السابع» المصري، وأكد فيها «أن المراقبين الدوليين لن يكونوا بحاجة إلى موافقة الحكومة السورية للانتشار».

ويعد إقرار المشروع المعدل أمس ربح الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند بتبني المجلس له، معتبراً أنه «يجب أن يفتح الطريق أيضاً أمام وقف لإطلاق النار وإجراء مفاوضات حول حل سياسي، وهما أمران ينتظرهما الولايات المتحدة في سياق الصبر مع كامل المجموعة الدولية، بموازاة إشادة مماثلة من وزير خارجيته جان مارك أيرولت معتبراً في بيان آخر أن القرار هو «الرد الأول على الوضع الإنساني الطارئ في حلب».

وأما مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة سامانثا باور فأكدت أن الأمم المتحدة لديها ١٣ مراقباً جاهزاً لبدء مهمتهم إلى جانب مسؤولين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر، مشيرة إلى أن قرار الأمم المتحدة «سيبقى مجرد قطعة ورق إذا لم ينفذ».



تسابق بين مندوبي السوري بشار الجعفري والروسي فيتالي تشوركين قبيل جلسة مجلس الأمن حول مراقبة تنفيذ اتفاق حلب (رويترز)

السورية ضمنت حماية هؤلاء لأكثر من ٦ سنوات ولم يتعرض أي شخص للقتل أو الإساءة. ونقلت «رويترز» عن الجعفري قوله: إن آخر «الإرهابيين» في بعض المناطق في شرق حلب يخلون معاهلهم، وحلب «ستصبح نظيفة هذا المساء» في إشارة منه لمساء أمس. وفي وقت سابق أكد نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف

القانون الدولي الإنساني ويعمل على حماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية والطبية للمواطنين».

وبين أن القرار يرض على نشر نحو ١٠٠ من عمالي الأمم المتحدة وممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري على مداخل الأحياء الشرقية لحلب، ولا يتحدث عن عناصر خارجية أو إنشاء مجموعة تستبدل الموجودين على أرض الواقع، موضحاً أن العمل

القانون الدولي الإنساني ويعمل على حماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية والطبية للمواطنين». وبين أن القرار يرض على نشر نحو ١٠٠ من عمالي الأمم المتحدة وممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري على مداخل الأحياء الشرقية لحلب، ولا يتحدث عن عناصر خارجية أو إنشاء مجموعة تستبدل الموجودين على أرض الواقع، موضحاً أن العمل

الوقوع بموازاة خروج الأعداد المقلية من المسلحين من الأحياء الشرقية بنجاح.

وتبني مجلس الأمن أمس بالإجماع مشروع قرار فرنسي معدلاً «بشأن نشر مراقبين أمميين في مدينة حلب متابعين إجلاء باقي المسلحين والمدنيين من المدينة». وأكد الجعفري في مؤتمر صحفي مجموعة من وسائل الإعلام السورية تعارض تبني أي قرار يحترم

الوقوع بموازاة خروج الأعداد المقلية من المسلحين من الأحياء الشرقية بنجاح. وتبني مجلس الأمن أمس بالإجماع مشروع قرار فرنسي معدلاً «بشأن نشر مراقبين أمميين في مدينة حلب متابعين إجلاء باقي المسلحين والمدنيين من المدينة». وأكد الجعفري في مؤتمر صحفي مجموعة من وسائل الإعلام السورية تعارض تبني أي قرار يحترم

الغش «شغال».. و«طاسة» الرقابة على الصيدليات لا تزال ضائعة!

عبد الهادي شباط

بينما لا تزال مهمة دوريات حماية المستهلك في الرقابة على الصيدليات وبيع الأدوية ضائعة ومنازل جدل بين الجهات المعنية بما في ذلك وزارة الشؤون، أعلن مدير التجارة الداخلية بدمشق عدي شبلي أنه رفع مذكرة للوزارة تسال فيها هل تتبع دوريات حماية المستهلك عليها زيارة الصيدليات وسط تزايد حالات غش الأدوية غير مستوفية الشروط الصحية. واتخذ المؤتمر العام لـ٣٤ نقابة صيدلانية سورية قراراً أيدته وزارة

متلازمة «حلب الشرقية» تبري ميسان

بعد أربع سنوات ونصف السنة من الحرب، تم تحرير سكان أحياء حلب الشرقية بسواعد أبطال الجيش العربي السوري، وموازاة حزب الله، وروسيا، وإيران. ربح بهذا النصر أغلبية سكان الأحياء المحررة من أصل ١٢٠ ألف مواطن تم تسجيلهم من الدولة السورية. عجباً، ففي حين كانت تقدم لهم الدولة الغذاء، والرعاية الصحية، والمأوى المؤقت، انبرى بعض سكان تلك الأحياء بالقول «إنهم لا يتقنون بالدولة». ما الذي كانوا يخشونه؟ لم يلق القبض على أي منهم، بل على العكس من ذلك، استقبلتهم الدولة بوصفهم أبناء الوطن المحتجزين لسنوات طويلة لدى العدو. كأنهم نسوا الحرية التي كانوا يتمتعون بها قبل «الربيع العربي». وأن شيئاً لم يحدث طوال تلك السنوات، فظلوا محافظين في ذهنهم على الخطاب نفسه الذي كانت تبثه قناة الجزيرة عام ٢٠١١، من أن الجمهورية ليست سوى نظام ديكتاتوري يعذب الأطفال، ويرتكب المجازر بحق «السنة» الخ.

لاحتلنا للمرة الأولى في مدينة سورية بروز ظاهرة نفسية معروفة على المستوى الفردي، فمثلما يدافع أحياناً طفل مدغف عن والده، أو زوجة عن زوجها الفظ، يبررير تصرفاته، يفعل بعض سكان حلب الشرقية الشيء نفسه بتبنيهم خطاب الجهاديين، الذين كانوا يضطهدونهم. عام ١٩٧٣، قام نيلس بييجروت، وهو طبيب نفسي، بتحليل آثار الصدمة التي فرضت على زبائن أحد المصارف الذين احتجزوا كرهائن، إثر مهاجمة المصرف من عصابة مسلحة، وسرعان ما تحولت العملية إلى كابوس إثر تعرض شرطيين لجروح بليغة، وبعثاً حاول رئيس الوزراء أولوف بالم تهدئة المجرمين الذين راوحوا يهددون بقتل الرهائن. تحت ضغط لا يحتمل، لم يشأ السجناء التمرد، وفضلوا الرضوخ لجلاذيتهم تجنباً لموت محتمل، ومع مرور الوقت، صاروا يتحدثون مثل خاطفيهم، لدرجة أنهم حاولوا إقناع الشرطة بتجنس شن هجوم لتحريرهم، بينما وقعت واحدة من الرهائن بغيرم أحد المجرمين.

هذا بالضبط ما يطلق عليه اسم «متلازمة ستوكهولم»، نسبة للمدينة التي جرت فيها تلك الأحداث التي انتهت بسيطرة قوات الأمن على العصابة بعد ضخ غاز منوم في المنطقة وتحرير الرهائن.

على الرغم من أن محتنتهم لم تدم إلا ستة أيام، إلا أنها كانت كافية لتسبب لهم بالأم رفضهم الإبداء بشهاداتهم أمام المحكمة في الأيام التالية، وإصرار المرأة الشابة على مواصلة علاقتها الغرامية مع اللص المجرم رغم احتجازه في السجن.

في العام الماضي، أظهر عالم النفس السيريري، سافيريو توماسيلا، أن «متلازمة ستوكهولم» هي علامة على كسر خطير داخل إنسان ماش مغلوباً على أمره، وبشكل مباشر، اختطاف هويته الشخصية.

ينبغي ألا نعتقد بتاتا أن بعض سكان حلب الشرقية، الذين عانوا ويلات هذه المتلازمة، سوف يتمكنون من التواصل بسرعة مع العالم الحقيقي، ويجب تقديم الأمن الكامل لهم على حياتهم، والتخلي مرة أخرى، بقدر كبير من التروي.

وعلى الرغم من واجب الدولة نجدة الجنود وكل الذين دافعوا عن الوطن أولاً، إلا أن هؤلاء المدنيين، سكان حلب الشرقية، هم سوريون أيضاً.

إلى أن تحسن واقع الطبقة العاملة والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لها في مختلف المجالات الصحية والعيشية والخدمية والتنموية بشكل أولوية في عمل الحكومة.

وأضاف خميس: إن الحكومة تعمل على زيادة الإنتاج والاستيراد مباشرة من دون وسيت عن طريق مؤسسات التدخل الإيجابي ومؤسسة التجارة الخارجية، إضافة إلى فتح باب الاستيراد لمنع الاحتكار وتأمين متطلبات الإنتاج.

خلال مشاركته في أعمال الدورة السابعة لاتحاد العمال أمس شدد خميس على أهمية مشاركة المجتمع المحلي والفعاليات الأولية إلى جانب الجهات الرقابية في الرقابة على الأسعار، مشيراً

القانون الدولي الإنساني ويعمل على حماية المدنيين وتوفير المساعدات الإنسانية والطبية للمواطنين».

وبين أن القرار يرض على نشر نحو ١٠٠ من عمالي الأمم المتحدة وممثلي اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري على مداخل الأحياء الشرقية لحلب، ولا يتحدث عن عناصر خارجية أو إنشاء مجموعة تستبدل الموجودين على أرض الواقع، موضحاً أن العمل

الوقوع بموازاة خروج الأعداد المقلية من المسلحين من الأحياء الشرقية بنجاح.

وتبني مجلس الأمن أمس بالإجماع مشروع قرار فرنسي معدلاً «بشأن نشر مراقبين أمميين في مدينة حلب متابعين إجلاء باقي المسلحين والمدنيين من المدينة». وأكد الجعفري في مؤتمر صحفي مجموعة من وسائل الإعلام السورية تعارض تبني أي قرار يحترم

رفع إنتاج الغاز ٢٧ ألف اسطوانة إضافية يومياً

علي محمود سليمان
أكد مدير إدارة عمليات الغاز في وزارة النفط والثروة المعدنية محمود الكرتلي أنه تم تفرغ حملات ناقلات الغاز المسال الثلاث التي وصلت أخيراً، ما ساهم في إمكانية رفع الإنتاج من ١٠٠ ألف ٢٧ ألف أسطوانة لغاز يومياً في البلاد منذ ٢٧ ألفاً في دمشق.

الغش «شغال».. و«طاسة» الرقابة على الصيدليات لا تزال ضائعة!

عبد الهادي شباط
بينما لا تزال مهمة دوريات حماية المستهلك في الرقابة على الصيدليات وبيع الأدوية ضائعة ومنازل جدل بين الجهات المعنية بما في ذلك وزارة الشؤون، أعلن مدير التجارة الداخلية بدمشق عدي شبلي أنه رفع مذكرة للوزارة تسال فيها هل تتبع دوريات حماية المستهلك عليها زيارة الصيدليات وسط تزايد حالات غش الأدوية غير مستوفية الشروط الصحية. واتخذ المؤتمر العام لـ٣٤ نقابة صيدلانية سورية قراراً أيدته وزارة

هذا بالضبط ما يطلق عليه اسم «متلازمة ستوكهولم»، نسبة للمدينة التي جرت فيها تلك الأحداث التي انتهت بسيطرة قوات الأمن على العصابة بعد ضخ غاز منوم في المنطقة وتحرير الرهائن.

على الرغم من أن محتنتهم لم تدم إلا ستة أيام، إلا أنها كانت كافية لتسبب لهم بالأم رفضهم الإبداء بشهاداتهم أمام المحكمة في الأيام التالية، وإصرار المرأة الشابة على مواصلة علاقتها الغرامية مع اللص المجرم رغم احتجازه في السجن.

في العام الماضي، أظهر عالم النفس السيريري، سافيريو توماسيلا، أن «متلازمة ستوكهولم» هي علامة على كسر خطير داخل إنسان ماش مغلوباً على أمره، وبشكل مباشر، اختطاف هويته الشخصية.

ينبغي ألا نعتقد بتاتا أن بعض سكان حلب الشرقية، الذين عانوا ويلات هذه المتلازمة، سوف يتمكنون من التواصل بسرعة مع العالم الحقيقي، ويجب تقديم الأمن الكامل لهم على حياتهم، والتخلي مرة أخرى، بقدر كبير من التروي.

وعلى الرغم من واجب الدولة نجدة الجنود وكل الذين دافعوا عن الوطن أولاً، إلا أن هؤلاء المدنيين، سكان حلب الشرقية، هم سوريون أيضاً.